الحكومة الفلسطينية تعتزم تكثيف تواجدها في غزة

«حماس»: استمرار الإجراءات العقابية تعكر أجواء المصالحة

الحكومة الفلسطينية

غزة – «وكالات»: قررت الحكومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، تكثيف التواجد الحكومي في محافظات قطاع غزة، في المرحلة القادمة من أجل زيادة الجهود على إنهاء الانقسام، كما قررت تعليق سفر الوزراء ورؤساء الهيئات الحكومية إلى الخارج إلا للضرورة القصوى.

وشكرت الحكومة الفلسطينية، الجهود المصرية لإنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية، وإعادة اللحمة للوطن والشعب الفلسطيني، مؤكدة أن «ما تم الاتفاق عليه في القاهرة برعاية مصرية يعزز ويسرع خطوات إنهاء الانقسام واستعادة وحدة الشعب الفلسطيني والأرض والمؤسسات الفلسطينية، ويسهم في وضع المسار الوطني في مكانه الصحيح».

وأكدت الحكومة جاهزيتها لاستلام المهام كافة في قطاع غزة، مشيرة إلى أن «هناك خطة شاملة لاستلام كافة الوزارات في قطاع غزة، وإعادة هيكلة الوزارات والدوائر الحكومية في القطاع، وبدء عمل اللجان المختصة بالمؤسسات والمعابر والأمن».

وطالبت الحكومة الفلسطينية، الدول العربية والدول المانحة بسرعة تقديم الأموال وزيادتها حتى تتمكن الحكومة من تلبية التزاماتها المتزايدة وخاصة لتسريع عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

من جانب آخر أكدت حركة حماس، أمس الثلاثاء، أن استمرار الإجراءات العقابية التي يفرضها الرئيس محمود عباس، على قطاع غزة تعكر الأجواء العامة للمصالحة مع حركة فتح التي تم التوقيع عليها الأسبوع الماضي.

وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح، إن «استمرار الإجراءات العقابية على شعبنا في غزة بعد مضي شهر على حل اللجنة الإدارية ينغص الجو العام للمصالحة».

وأضاف القانوع، أن «شعبنا ينتظر من اجتماع الحكومة اليوم اتخاذ قرارات سريعة للتخفيف من معاناته، وإنهاء الإجراءات العقابية بحقه، لا سيما بعد أن تسلمت الحكومة مهامها في قطاع غزة».

ويشير القانوع الى سلسلة تدابير اتخذتها السلطة الفلسطينية للضغط على حماس خلال الاشهر الاخيرة، ومنها خفض الأموال التي تدفعها إلى إسرائيل لتغذية قطاع غزة بالكهرباء، ما جعل القطاع يعاني من نقص في التيار الكهربائي، وخفض رواتب موظفي السلطة في غزة بمقدار 30 في المئة.

ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة برعاية مصر في القاهرة في 12 اكتوبر من المفترض أن ينهي عقدا من القطيعة بينهما.

وبموجب الاتفاق، تتولى حكومة الوفاق الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله مسؤولية المعابر في القطاع في اطار توليها المسؤولية الكاملة عن كافة الوزارات وللمؤسسات الحكومية وإدارة القطاع.

ووصل رئيس هيئة المعابر في السلطة الوطنية الفلسطينية نظمي مهنا، إلى قطاع غزة الإثنين للبدء بإجراءات تسلم معابر القطاع ضمن اتفاق المصالحة مع حركة فتح.

وغادر الوفد غزة دون الإعلان عن تسلم المعابر في القطاع.

من ناحية أخرى نددت السلطة الفلسطينية أمس الثلاثاء بقرار إسرائيلي يستهدف بناء 31 وحدة استيطانية جديدة في وسط الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال محافظ الخليل في السلطة الفلسطينية كامل حميد، في بيان صحافي «إن العدد المذكور من الوحدات الاستيطانية سيتم بناؤه في قلب الخليل لاستهداف المزيد من تهويد البلدة القديمة في المدينة».

واشتكى حميد من تصعيد إسرائيل ممارساتها ضد الخليل منذ إدراج لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في يوليو الماضي البلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة الغربية على لائحة التراث العالمي.

واعتبر حميد أن القرار الإسرائيلي «خطير ويهدد الاستقرار»، داعيا للمجتمع الدولي للتدخل الفوري للضغط على حكومة إسرائيل بهدف «وقف كافة هذه الإجراءات غير قانونية بحق الخليل».

ومن جهتها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، في بيان لها، إن «القرار الإسرائيلي ضد الخليل خطوة تصعيدية تشكل تحديا جديدا لقرارات الشرعية الدولية».

واعتبرت الوزارة أن القرار «يأتي في إطار مخطط استعماري تهويدي كبير صادقت عليه الحكومة الاسرائيلية عام 2016 بهدف تعميق المستوطنات في الخليل وما يسمى بـ(الحي اليهودي) في البلدة القديمة من الخليل».

وحذرت الوزارة من أن «تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني يؤجج عدوان المستوطنين المتواصل على المواطنين الفلسطينيين، ويزيد من الإغلاقات والحواجز ويقيد حركة المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة بالخليل، ويحدث دمارا شاملا في حياتهم وممتلكاتهم وسُبل عيشهم».

وكانت حركة (السلام الان) اليسارية الإسرائيلية ذكرت حديثا أن بناء العدد المذكور من الوحدات الاستيطانية الجديدة سيزيد عدد المستوطنين في الخليل بنسبة 20%.

والخليل هي المدينة الوحيدة في الضفة الغربية التي يعيش بداخلها مستوطنون وتسيطر إسرائيل على شطر منها والمعروفة بـH2.

وفي قلب البلدة القديمة من الخليل، توجد 4 مستوطنات يبلغ عدد سكانها نحو 500 مستوطن بحماية 2000 جندي، بينما يعيش نحو 7000 مستوطن في مستوطنة «كريات أربع» التي تقع على مشارف المدينة، وفقا لبيانات بعثة التواجد الدولي في الخليل.

■ السلطة الفلسطينية تندد ببناء إسرائيل مستوطنات جديدة وسط الخليل

الاحتلال يهدم منزلين في القدس

مستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حراسة القوات الإسرائيلية

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

الأراضي المحتلة – «وكالات»: جندت مجموعات من المستوطنين اليهود، أمس الثلاثاء، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن «الاقتحامات تتم بمجموعات صغيرة ومتوالية تنفذ جولات مشبوهة واستفزازية في أرجاء المسجد».

وحسب الوكالة، يأتي ذلك وسط تواجد ملحوظ للمصلين في المسجد الذين يفرضون وحراس المسجد رقابة صارمة على تحركات المستوطنين وجولاتهم في المسجد المبارك.

وشهد المسجد الأقصى في الأيام القليلة الماضية اقتحامات واسعة من قبل المستوطنين للمسجد بالتزامن مع الأعياد اليهودية التي تزداد فيها أعداد المقتحمين للمسجد.

وترفض دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، الاقتحامات وتدعو إلى وقفها.

من ناحية أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، منزلين في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة وشردت ساكنيها، وألقت بمحتوياتهما في العراء، بحجة البناء دون ترخيص، فيما أعلن أصحابها اعتصاما مفتوحا في خيمة نصبوها في المكان.

وأفاد شهود عيان، بأن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة اقتحموا حي وادي ياصور في بلدة سلوان الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، قبل أن تشرع الجرافات بهدم منزلين سكنيين يعودان للمواطن عمر أبو رجب ونجله».

وقال أبو رجب إن «سلطات الاحتلال داهمت المنزلين دون سابق إنذار، ولم تتمكن العائلة من إخراج مقتنياتها إلا القليل منها، قبل أن تبدأ عملية الهدم، وتشرد عائلته المكونة من خمسة أشخاص، وابنه وزوجته وطفليهما».

وأضاف أن «العائلة قررت أن تسكن في خيمة نصبتها على أنقاض المنزلين المهدومين، في الوقت الذي أرجأت فيه سلطات الاحتلال هدم منزل آخر في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة».

روحاني: الدعم الأوروبي للاتفاق النووي «إنجاز سياسي»

الرئيس الايراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: رحب الرئيس الإيراني حسن روحاني، بالدعم الاوروبي للاتفاق النووي بين بلاده والقوى الدولية، وذلك بعدما أشار الرئيس الامريكي دونالد ترامب، شكوكا حول التزام الولايات المتحدة بالاتفاق.

وقال روحاني في بيان على موقع الرئاسة، أمس الثلاثاء، إن «الإجماع على دعم الاتفاق، وخاصة من جانب الأوروبيين، هو إنجاز سياسي مهم لإيران».

وأكد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، أمس، عزمهم على الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران، وذلك بعدما أعلن ترامب أنه سيطالب الكونغرس بتشديد القوانين الأمريكية التي تستهدف إيران، إلا أن ترامب لم يعلن صراحة الانسحاب من الاتفاق النووي بصورة كاملة.

وبعد إعلانه، أكدت العديد من الدول الحليفة للولايات المتحدة، ومن بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، دعمها للاتفاق.

وأشار روحاني، إلى أن إنجازاً آخراً يتعلق بالاتفاق هو أنه عزل ترامب، الذي يتطلع إلى تخريب الاتفاق.

هونغ كونغ: البحث عن رجل اقتحم المحكمة العليا وهو يحمل سكيناً

شرطة هونغ كونغ أمام مقر المحكمة

ذكرت شرطة هونغ كونغ، إلى جانب تقارير إعلامية محلية، أنها تبحث عن رجل جاء إلى المحكمة العليا في المدينة، أمس الثلاثاء، وهو يحمل سكيناً.

وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن الرجل قاطع جلسة استماع في حوالي الساعة الـ10 صباحاً، كانت بين شركة بناء محلية واحد الأشخاص، حيث صاح قائلاً: «بلا قانون».

وقالت الصحيفة إن «الرجل كان يصرخ بعبارات بلغة الماندرين، ويعتقد أنه صيني الجنسية».

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن «الرجل لم يتم القبض عليه حتى الساعة الواحدة ظهراً، وذلك على الرغم من انتشار أفراد الشرطة في المحكمة، ومازال من غير الواضح سبب مقاطعة الرجل لجلسة الاستماع بالمحكمة».

كتالونيا: مؤيدو الانفصال ينظمون احتجاجات ضد اعتقال قادتهم

احتجاجات صامتة في كتالونيا

كتالونيا – «وكالات»: خطط الآلاف من أكبر الحركات المؤيدة للانفصال في كتالونيا لاحتجاجات في شوارع الإقليم أمس الثلاثاء ضد القبض على قادتهما، في أحدث منعطفات الأزمة المتصاعدة بين الإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي وبين السلطات الإسبانية.

وتم حبس كل من رئيس حركة الجمعية الوطنية الكتالونية جوردي سانشيز، ورئيس حركة أومنيوم الثقافية المؤيدة لانفصال الإقليم جوردي كوشارت، احتياطيا دون الموافقة على الإفراج عنهما بكفالة مساء أمس الإثنين بتهمة إثارة الفتنة بعد استجوابهما من قبل قاض في مدريد.

ورداً على ذلك، دعت الحركتان المواطنين إلى مغادرة أماكن العمل ظهر أمس والمشاركة في مظاهرة قصيرة، والمشاركة في مسيرة صامتة وسلمية وسط مدينة برشلونة بداية من الساعة الثامنة مساء أمس.

ووصف رئيس إقليم كتالونيا كارلوس بوجديمون، سانشيز وكوشارت بأنهما سجينان سياسيان، وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، انتقد الحكومة الإسبانية قائلاً «إنهم يحاولون حبس الأفكار ولكنهم بذلك يزيدون شدة الحاجة إلى الحرية».

وكما استجوب القاضي الإسباني أمس رئيس الشرطة الكتالونية جوسيب لويس ترابيرو وأحد مساعديه تريسا لابلانا، في إطار التحقيق نفسه المتعلق بتهم إثارة الفتنة، ولكن لم يتم احتجازهما.

وأعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي أمس إمهال بوجديمون حتى يوم الخميس المقبل للعدول عن الخطوات الانفصالية، وإلا يواجه تفعيلا غير مسبوق للمادة 155 من الدستور الإسباني، وهو ما يمكن أن يسمح لمدريد بالإطاحة ببوجديمون من منصبه واعتقاله.

يذكر أن كتالونيا، وهو إقليم ثري يقع في شمال شرق إسبانيا له لغته المستقلة، في خضم أزمة سياسية خطيرة بعد إجراء استفتاء في أول أكتوبر الجاري، حول الاستقلال عن إسبانيا رغم أن المحكمة الدستورية الإسبانية قضت بحظر الاستفتاء وحاولت الشرطة الإسبانية وقفه بشكل عنيف.

رئيس النمسا: قيم الاتحاد الأوروبي بوصلة لمستقبل البلاد

الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلن

فيينا – «وكالات»: قبل بدء مفاوضات تشكيل الحكومة النمساوية الجديدة، أكد الرئيس النمساوي الكسندر فان دير بيلن القيمة الكبيرة للاتحاد الأوروبي بالنسبة لبلاده.

وقال الرئيس أمس الثلاثاء في فيينا: «ساحرص على أن تظل القيم الأوروبية الراسخة في دستورنا بوصلة مستقبل النمسا»، وأكد على أهمية وضع المصالح العامة للنمسا دائما فوق أي اعتبارات حزبية، وأضاف: «سادرس محتوى الأهداف والمقترحات الفردية بعناية».

ويمكن فهم تصريحات فان دير بيلن في إطار إمكانية مشاركة «حزب الحرية النمساوي» اليميني الشعبوي في الحكومة المقبلة.

والجدير بالذكر، أن الرئيس النمساوي يتمتع بصلاحيات أكبر من نظيره في ألمانيا، حيث لديه الحق من الناحية النظرية في تسمية مستشار البلاد عقب الانتخابات التشريعية، بالإضافة إلى رفض تعيين وزراء يعتبرهم غير مناسبين.

وكانت حكومة الائتلاف المكونة من الاشتراكيين الديمقراطيين والمحافظين قدمت للرئيس النمساوي استقالتها في خطاب رسمي، إلا أن الرئيس رفض ذلك وفقا للتقاليد المتبعة، وطالب الحكومة بمواصلة مهامها لحين تشكيل حكومة جديدة.

وبموجب ذلك، يظل المستشار وزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، كريستيان كيرن، في منصبه لحين إشعار آخر، ومن المتوقع أن يجرى تكليف زعيم «حزب الشعب النمساوي» المحافظ والفائز في الانتخابات، زيبستيان كورتس، يوم الجمعة المقبل بتشكيل الحكومة رسمياً.